

مبطلات الصلاة: الدرس الخامس

هذا الدرس يستكمل الحديث عن بقية مبطلات الصلاة وفق مذهب الإمام مالك، مستندًا على متن ابن عاشر. سنتناول المبطلات المتعلقة بالقيء، وتذكر الفوائت، وفوت السجود القبلي، وغيرها من المسائل المهمة للمصلي.

par **Yacob Student** YS

القيء كمبطل للصلاة

من مبطلات الصلاة تعمد إخراج القيء أو رده إلى الجوف، فإذا تعمد المصلي إخراج القيء أو رده إلى حلقه بطلت صلاته. أما من سبقه وغلبه القيء أو القلس (وهو حموضة تقذف من المعدة) ولم يرده، فلا شيء عليه في صلاته.

وإن رده ناسيًا أو مغلوبًا، ففي المذهب قولان: قول بالبطلان وقول بالصحة.

تذكر الفوائت اليسيرة

ست صلوات فأكثر

إذا تذكر ست صلوات فأكثر، لا تبطل الصلاة الحاضرة، بل يكملها ثم يقضي الفوائت.

أقل من ست صلوات

إذا تذكر المصلي أثناء صلاته فوائت يسيرة (خمس فأقل) بطلت صلاته الحاضرة.

حالة المأموم

المأموم الذي يتذكر فوائت يسيرة لا يقطع صلاته، بل يتمها مع الإمام ثم يقضي الفوائت ويعيد الصلاة الحاضرة.

تذكر بعض الصلاة السابقة

من مبطلات الصلاة تذكر جزء من صلاة سابقة، كمن يصلي العشاء ويتذكر أنه ترك ركعة من المغرب، فتبطل صلاة العشاء. وكذلك من يصلي العصر ويتذكر أنه لم يصل الظهر، فتبطل صلاة العصر.

والترتيب بين الصلوات الحاضرة واجب شرط مع الذكر، كالترتيب بين الظهر والعصر، أو بين المغرب والعشاء.

فوت السجود القبلي

ترك ثلاث سنن

1

إذا ترك المصلي ثلاث سنن خفيفة أو سنة مؤكدة، وجب عليه سجود قبلي.

نسيان السجود

2

إذا نسي السجود القبلي وسلم، يجزئ عنه السجود البعدي.

طول الزمن

3

إذا طال الزمن بخروجه من المسجد أو بطول المكث فيه، بطلت الصلاة.

الطول يكون إما بالخروج من المسجد أو بالمكث الطويل فيه بعد السلام.

تذكر ركن من صلاة سابقة

من مبطلات الصلاة أن يتذكر المصلي في صلاته ركنًا تركه من صلاة سابقة، كأن يكون في صلاة العصر فيتذكر ركعة أو سجدة من الظهر، وقد طال ما بين الصلاتين.

والطول يكون إما بالخروج من المسجد أو بطول الزمن وإن لم يخرج منه، فتبطل الصلاة السابقة لعدم إمكان إصلاحها بالقرب، وتبطل الصلاة الحاضرة أيضًا.

حالات تذكّر السجود البعدي

السجود البعدي

إذا تذكّر سجودًا بعديًا من صلاة مضت وهو في فريضة أو نافلة، لم تفسد واحدة منهما، ويسجده بعد فراغه مما هو فيه.

لا يسقط بحال

السجود البعدي لا يسقط بأي حال من الأحوال، وليسجده المكلف متى تذكره ولو بعد عام.

إرغام الشيطان

الغالب في السجود البعدي أنه لإرغام الشيطان، وهو مشروع حتى بعد طول الزمن.

أوجه تذكّر السجود القبلي

من نفل في نفل

تذكر سجود قبلي من نافلة وهو
في نافلة أخرى.

من فرض في نفل

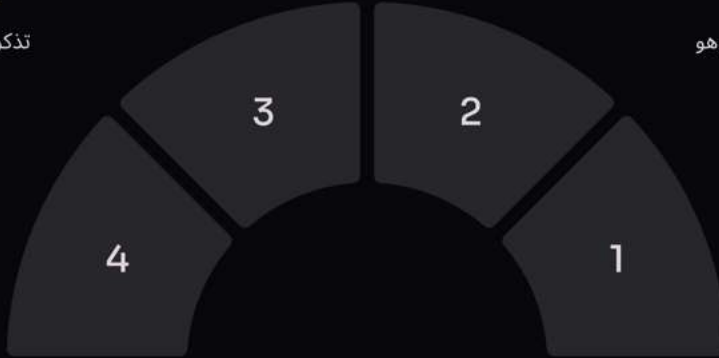
تذكر سجود قبلي من فريضة وهو
في نافلة.

من فرض في فرض

تذكر سجود قبلي من فريضة وهو
في فريضة أخرى.

من نفل في فرض

تذكر سجود قبلي من نافلة وهو
في فريضة.



لكل حالة من هذه الحالات حكم خاص بها في المذهب المالكي، يختلف باختلاف طول الزمن وعقد الركعة.

حكم المأموم عند تذكر الفوائت

إذا كان المصلي مأمومًا وتذكر فوائت يسيرة أو سجودًا قليلًا، فإنه يتمادى مع إمامه ولا يقطع الصلاة، احترامًا للإمام وحتى لا يقدح فيه.

وبعد سلام الإمام، يقضي الفوائت ثم يعيد الصلاة التي صلاها خلف الإمام. وهذا من خصوصيات المأموم في المذهب المالكي.



ملخص مبطلات الصلاة



تعتمد النفخ

النفخ المتعمد في الصلاة يبطلها.



الكلام لغير إصلاحها

الكلام المتعمد لغير إصلاح الصلاة يبطلها.



المشغل عن فرض

ما يشغل عن فرض من فرائض الصلاة يبطلها.



الحدث والقيء

الحدث وتعمد القيء أو رده يبطل الصلاة.



القهقهة والأكل

الضحك المرتفع والأكل والشرب المتعمد يبطل الصلاة.



تذكر الفوائت والسجود

تذكر فوائت يسيرة وفوت السجود القبلي مع طول الزمن يبطل الصلاة.